كانون الثاني/ يناير 2025

مهارات القرن الحادي والعشرين: دور التعليم

تلميذان من الصف الثامن يدرسان معاً في مختبر المعلوماتية في مدرسة ماربل كواري الابتدائية في وسط كاجيادو في ضواحي نيروبي، كينيا في إطار مبادرة لتعليم الفتيات مدعومة من الشركاء من القطاع الخاص: مؤسسة إيكوبانك، وأفانتي للتواصل، وروتاري.
الشراكة العالمية للتعليم/ لويس تاتو

يحتاج الأطفال إلى مجموعة واسعة من المهارات، من ضمنها الإبداع، والقدرة على حلّ المشاكل، والتعاون للدخول إلى سوق العمل المعاصر. ومن خلال حوار السياسات والمناصرة، والتمويل والشراكات مع القطاعين الخاص والعام، تدعم الشراكة العالمية للتعليم البلدان الشريكة لتحسين التعلم من خلال أنظمة تعليم تزوّد الشباب بالمهارات التي يحتاجون إليها للقرن الحادي والعشرين واقتصاد سريع التغيّر.

التحدّي

- هناك **أزمة تعلّم عالمية** تُفاقمها الآثار المستمرّة لإغلاق المدارس المرتبط بالجائحة، وتغيّر المناخ، والنزاعات، والتباطؤ الاقتصادي. وتُقدّر **كلفة عدم تعلّم الأطفال** بنحو **129 مليار دولار أمريكي** سنوياً – أي حوالي 10 في المئة من الإنفاق العالمي على التعليم.
- يواجه الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة صعوبةً في الدخول إلى سوق العمل، إذ تلامس **معدلات البطالة في صفوف الشباب نسبة 30 في المئة** في البلدان المنخفضة الدخل.
- حتّى عام 2023، لم يكن 20 في المئة من الشباب حول العالم يعملون أو يتعلّمون أو يتلقون تدريباً – **2 من أصل كلّ 3 منهم هما شابات.**
- أفاد حوالي 40 في المئة من أصحاب العمل أنّهم **يفتقرون إلى عمّال يتمتّعون بالمهارات** التي يحتاجون إليها، وأنّ الفجوة على مستوى المهارات بين البلدان المنخفضة والمرتفعة الدخل تتّسع. ويتوقّع أصحاب العمل أنّه بحلول عام 2030، سيتحول **39 في المئة** من المهارات المطلوبة لوظائف اليوم وتصبح حتّى متقادمة.
- في البلدان المنخفضة الدخل، يشكّل **عدم تطابق التعليم والوظائف** مشكلة **لاثنين من أصل كل 3 عمّال شباب بالغين**، ما يعني أنّ مؤهلاتهم لا تتطابق مع وظيفتهم. ويُعزى عدم التطابق هذا إلى حدّ كبير إلى المستوى التعليمي غير الكافي لهؤلاء العمال.

أزمة التعلّم

7 من أصل كلّ 10

أطفال في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل لا يستطيعون قراءة قصة بسيطة وفهمها بحلول سنّ العاشرة.

%90

من الأطفال في البلدان المنخفضة الدخل قد يتخلّفون عن الركب بحلول عام 2030 من حيث اكتساب حتّى مهارات أساسية من المستوى الثانوي.

97 مليار دولار

هذه هي الفجوة السنوية في تمويل التعليم لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

للاطلاع على جميع مصادر البيانات، يُرجى زيارة
https://www.globalpartnership.org/data

مضاعفة الفرص
تمويل التعليم

تحويل التعليم GPE

ما أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين

تُعرف هذه المهارات، ألا وهي **التفكير الإبداعي، والقدرة التحليلية، والقدرة على حلّ المشاكل، والتنسيق الفعال** أيضاً بـ"المهارات الحياتية" أو "المهارات الشخصية" وهي حيوية للقرن الحادي والعشرين. ابتداءً من التعلّم التأسيسي، يطوّر التعليم المهارات اللازمة للعيش، والتعلم، والعمل لضمان قدرة الشباب على الاندماج بنجاح في مجتمعات تزداد تعقيداً.

بإمكان أنظمة التعليم دعم البلدان لإيجاد سبيلها في اقتصاد سريع، ومتغيّر، ورقمي في الكثير من الأحيان عبر **إعداد الأطفال لمكان عمل يتطوّر** وتزويدهم بالمهارات اللازمة للإبداع، والابتكار، والاستفادة من فرص العمل. يذكر تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2025 عن مستقبل الوظائف التفكير التحليلي باعتباره المهارة الأبرز التي يطلبها أصحاب العمل حول العالم، تليها القدرة على الصمود، والقدرة على التكيّف، والقيادة، والتعاون، والتفكير الإبداعي، والوعي الذاتي. وقد بيّنت الأبحاث أنّ زيادة المهارات الاجتماعية-العاطفية للفتيات والشابات قادرة أيضاً على تحسين احتمال بحثهنّ عن وظيفة.

نحن بحاجة إلى شباب يستطيعون التفكير بشكل نقديّ، والتواصل بفعالية، والتعاون مع أقران مختلفين، وحلّ مشاكل معقّدة، والتفاعل مع التكنولوجيات الجديدة. يطلب جدول أعمال التعليم حتّى عام 2030 من البلدان الالتزام بضمان اكتساب المتعلّمين المعرفة والمهارات في مجالات التنمية المستدامة، وحقوق الانسان، والمساواة بين الجنسين، والمواطنة العالمية.

نهج الشراكة العالمية للتعليم

تجمع الشراكة العالمية للتعليم، بصفتها شراكة وصندوقاً، مجموعة فريدة من الأصول، والأدوات، والموارد لتحويل التعليم في البلدان المنخفضة الدخل، ما يعزز النمو الاقتصادي وفرص العمل. ومن خلال **حوار السياسات العالمي، والمناصرة، والتمويل، والاستثمارات في المعرفة**، تركّز الشراكة العالمية للتعليم على بناء أنظمة تعليم عالية الجودة وشاملة توفّر مهارات تعلّم تأسيسية مهمة للغاية (القراءة والكتابة، والحساب، والمهارات الاجتماعية-العاطفية) وتُعِدّ التلاميذ للانتقال إلى عالم العمل.

وإلى جانب الشركاء من القطاع الخاص الذين هم الأقدر على تحديد المهارات المطلوبة في سوق العمل، تعزّز الشراكة العالمية للتعليم أيضاً **الشراكات بين القطاعين العام والخاص** لإعداد المناهج المناسبة، ما يضمن تزويد أنظمة التعليم في البلدان الشريكة تلاميذها بكلّ من المعرفة التأسيسية والمهارات العملية للنجاح في مكان العمل:

- في **ليسوتو**، تشارك غرفة التجارة بشكل فاعل في حوار قطاع التعليم الوطني كعضو في مجموعة التعليم المحلية. كما قدّم شركاء محلّيون من القطاع الخاص وجهات خيرية مؤخراً **أكثر من 3 ملايين دولار** لبرنامج تابع لوزارة التربية والتعليم، ما أدّى إلى تحرير مبلغ معادل من **الصندوق المضاعف التابع للشراكة العالمية للتعليم ليتخطّى بذلك التمويل المتاح لزيادة الوصول إلى التعليم** الجيد مع التركيز على المساواة بين الجنسين، والتلاميذ ذوي الإعاقة، ومهارات القرن الحادي والعشرين **6 ملايين دولار**.
- في **غانا**، ينوي تجمّعٌ من الشركاء من القطاع الخاص والجهات الخيرية – وهو أكبر شراكة بين القطاعين العام والخاص في القارة الأفريقية، لى جانب الشراكة العالمية للتعليم، استثمار **40 مليون دولار** في التعلم التأسيسي لجعل البلد مثالاً عن إعطاء الأولوية للدعم المالي المقدم للتعليم من أجل التنمية المستدامة. ويشارك التجمّع بشكل فاعل في عملية تقودها الحكومة لتحديد أولويات التعليم للسنوات القادمة. وسيُستخدم التمويل لتوسيع نطاق تدخلات التعلم التأسيسي القائمة على الأدلة، بما في ذلك تدريب المعلمين واستحداث مختبر لأدلة البيانات والأبحاث حول التعلم التأسيسي ضمن وزارة التربية والتعليم.

نتائج الشراكة العالمية للتعليم

- تعطي البلدان الشريكة بشكل متزايد الأولوية لمهارات القرن الحادي والعشرين، غالباً بمشاركة الشركاء من القطاع الخاص، إذ تضمّنت **20 منحة من الشراكة العالمية للتعليم** جرى العمل بها عام 2024 محوراً ركّز على مهارات تُعِدّ التلاميذ للعمل.
- بالاشتراك مع مؤسسة ليغو، والبنك الدولي، والشراكة العالمية للتعليم، تطرح **كينيا** منهجاً قائماً على الكفاءات للسنوات الأولى يهدف إلى معالجة عدم التطابق بين ما يتمّ تعليمه في المدرسة ومتطلبات سوق العمل. ويشدد المنهج الجديد على التعلم الفاعل، والتفكير النقدي، وتقييم المتعلمين بشكل مستمر.
- أعطت **السلفادور** الأولوية للمهارات الاجتماعية – العاطفية في خطتها الجديدة لقطاع التعليم لتحسين المنهج الوطني وأعدّت وحدات تُستخدم الآن لتدريب المعلمين على مهارات الأطفال الاجتماعية – العاطفية. وقد أقامت السلفادور أيضاً شراكة مع ARCEducate لتدريب المعلمين على تعزيز إبداع التلاميذ والتفكير المبتكر.
- من خلال **مبادرة التقييم من أجل التعلم وآلية الشراكة العالمية للتعليم لتبادل المعرفة والابتكار**، تعاونت الشراكة العالمية للتعليم مع شبكات إقليمية وبلدان شريكة لتطوير أدوات تقييم ذات صلة ودعم دمج مهارات القرن الحادي والعشرين لتتناسب مع التطلعات الوطنية السياسية استناداً إلى المراجعة الشاملة التي أجرتها الشراكة العالمية للتعليم.

information@globalpartnership.org
GPforEducation
GPforEducation
GlobalPartnership
globalpartnership.org

مضاعفة الفرص
تمويل التعليم

تحويل التعليم GPE